

٠٠٠٢٠٦١٤٢٤

## استشراف الوضع في حال استمرار حرب المخيمات

في حال استمرار قصاصة من مجلة "الكفاح العربي" تتضمن تحليل للوضع لجورج شولتز الذي حرب المخيمات في لبنان. وتتضمن رسم كاريكاتوري للدور الامريكي في شغل منصب وزير الخارجية في فترة الثمانينات، إشارة الحرب الاهلية في لبنان.



# الكارثة! من الجنوب الى بيروت



■ تبقي حرب المخيمات ومحيطها الساحة اللبنانية مفتوحة امام احتمالات اطلاقها مر اذا لم تتجح الجهود المبذولة على اكثر من صعيد في اثناء الاقتتال ومنع تحقيق اي فرز جغرافي او مذهبي. وإذا كانت لا تلوح في الافق حتى الان امكانية التوصل الى حل قريب لمشكلة المخيمات، فان الخطر الاكبر هو في تحول المناطق الوطنية الى ساحة حرب بين من يفترض فيهم ان يكونوا في صف واحد، وفي خلق خطوط تماس اخطر بكثير من خطوط التماس التي رسمتها الحرب الاهلية عام ١٩٧٥..

وفيما يطلق عدد من المراقبين على ما يدور في الجنوب والضاحية الجنوبية اسم «الحروب البديلة»، فان بعضهم يرى ان حرب المخيمات ستؤدي في النهاية الى وضع حلول حاسمة هذه المرة للمشكلات المعقدة التي تشكل خزان للتفجير الدائم. وربما كان الشيء الوحيد الذي يدعو للتفاؤل، فيما العشرات يتساقطون يوميا على بعد كيلومترات من عدو يرفض حتى الان الانسحاب من الجنوب ويحاول صب الزيت على النار، ربما كان الشيء الوحيد الذي يدعو للتفاؤل مبادرة القيادات الاسلامية والوطنية الى اتخاذ موقف موحد من الصراع الدائر بين الفلسطينيين وحركة أمل.

وتجلى الموقف الموحد بالبيان الذي صدر يوم الاربعاء الماضي عن اللقاء الاسلامي في اجتماعه الاسبوعي برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، حيث اعتبرت كل الاطراف ان ما ورد في البيان هو لسان حال الجميع الذين يدعون الى وقف الحرب على قاعدة ارساء اسس سياسية واضحة لاعادة تنظيم العلاقة بين اللبنانيين والفلسطينيين.

وبطبيعة الحال فان اللقاء الاسلامي حدد موقفه بجرأة داعيا الى وقف التمدد الفلسطيني مقابل فك الحصار عن المخيمات بدءا بمخيم الرشيدية مع تأكيد على رفض الامن الذاتي واستبداله بالامن الشرعي في سائر المناطق اللبنانية. كما دعا الى دعم المقاومة الوطنية اللبنانية واعتبار القضية الفلسطينية قضية عربية - اسلامية سيكون لبنان في طليعة المدافعين عنها حين تتحقق الاستراتيجية العربية الموحدة.

واعترفت مصادر حكومية مطلعة ان موقف اللقاء الاسلامي يشكل خطوة جريئة في اتجاه تطبيق من يراهن على ان حرب المخيمات ستتطور الى حروب مذهبية بين المسلمين مستفيدا من اجواء التوتر والاحتقان التي لا تزال تتفاعل داخل الساحة البيروتية. ورأت ان البيان يشكل قاعدة اساسية لعقد لقاء اسلامي موسع تبدو فرصة انعقاده مؤتية اكثر من اي وقت مضى..

الكفاح العربي - ١٢ -





■ الرؤوس المتطاولة  
المخدوعة،  
الرؤوس المخادعة، يأتي  
سقوطها جميلاً.  
في إدارة ريغان لا يعمد الا  
المشعوثون.  
فالساحر الكبير يقطع رأسه  
أخيراً لكي يؤكد انه ما زال سيد  
الحلبة.  
بدأ السيرك يضج بالجماجم  
المتدحرجة، بويندكسنر،  
نورث...  
أما جورج شولتز فإنه في  
مرحلة الانتفاخ الاصطناعي،  
والعاصفة التي بدأت تفكك حجارة  
البيت الأبيض لن تمنحه فرصة  
العودة الى المكان.  
والفون في دماء الشعوب  
الضعيفة، هكناً يلتهمون، وراعي  
البقر ينتظر دائماً الرصاصة  
الآخيرة.